

ممثل السيستاني في كربلاء:

على النواب التبرع بروتابهم للفقراء لا يعملون

الإهالي - وكالات

دعا ممثل المرجع الديني آية الله على السيستاني، في خطبة الجمعة التي القاها في مدينة كربلاء أعضاء مجلس النواب، الى التبرع بجزء من رواتبهم ومخصصاتهم للفقراء الذين يعانون من ظروف معيشية صعبة، في وقت اعتبر مواطنون ان تلك الرواتب "حرام" لأن البرلمانيين يستلمونها دون عمل.

وقال احمد الصافي إن على النواب التبرع بروتابهم للمواطنين لشراء الثلج، ما داموا لا يعملون، في إشارة الى توقف عمل البرلمانيين بسبب أزمة تشيكل الحكومة التي تعطل البرلمان بسببها منذ ثلاثة اشهر، في وقت يواجه العراقيون درجات حرارة مرتفعة تتزامن مع انقطاعات طويلة للتيار الكهربائي ما اولد مشكلة في توفير الثلج وادى الى ارتفاع اسعاره.

وقال السيد الصافي "منذ خمسة أو ستة اشهر مضت على انتهاء الانتخابات ومنذ ثلاثة اشهر والنواب أدوا اليمين الدستورية ليصبحوا نوابا وهم لا يعملون".

واعترب عن امله أن يرى النواب يتنازلون عن بعض مخصصاتهم لرفع جزء من معاناة الشعب العراقي، مثلاً أن يأتي إخوة من أعضاء البرلمان ويقولون إن هذه الفترة لم نعمل عملاً حقيقياً فيها لذا نتبرع بمجموعة من الأموال لتوفير الثلج مثلاً للعوائل الفقيرة أو نتبرع بهذا المال لوجبات إفطار لعوائل متعففة.

واضاف إذا لم تكن نستطيع أن نحل المشاكل العالقة فعلى الأقل نستطيع أن نحل مشاكل جزئية، فالبراني يخطو خطوة لإتمام حتى أنا كناخب له اشعر اني انتخبت فعلاً مسؤولاً يتحمل المسؤولية في الأزمات.

وتمنى ممثل المرجعية الدينية، البرلماني بان "يخطو خطوة بهذا الاتجاه ليس لها علاقة بتشكيل الحكومة، وباستطاعته كائب ويستلم مبالغ ضخمة أن يشارك الناس في معاناتها حتى تكون هذه وقفة تحتاج إلى تقييم من قبل المجتمع.

واستطرد ان "هذا ليس صحيحاً الا يكون لأعضاء المجلس موقف من أزمة الحياة لا يخلو حي سكني في بغداد من السكان المتجاوزين على املاك الدولة الذين استولوا على بعض الدوائر الصغيرة والمساكن التي تعود الى منتسبي الامن والاستخبارات في زمن النظام السابق.

والتجاوزون او «الحواسم»، كما يطلق العراقيون عليهم باتوا جزءاً لا يتجزأ من مشكلة السكن في العاصمة العراقية، بل انهم جزء من مشكلة اخرى تحتاج عند قيام الدولة بإصدار قرارات اخلاء بحق بعض الشقق التي يسكنها الحواسم ووزعتها على مسؤولين حكوميين وقادة أمنيين قام بعضهم باستخدام القوة لإخلاء تلك الشقق ومطالبة ساكنيها بدفع اجارها للمدة التي شغلوها بعد صدور القرارات. ودفعت الاحداث في الصالحية الأهالي الى الاعتصام داخل الحي لمنع القوات الأمنية من اخراجهم بالقوة ما



مواطنون: البرلمانيون لا يستحقون رواتبهم فلا اجر بلا عمل

تشكيل الحكومة رغم إن بإمكانهم أن يعملوا عملاً غير مرتبط بالحكومة، مشيراً الى ان هناك أعضاء خارج العراق والشعب يعاني من الحر الشديد وأزمة الكهرباء.

وانتقد الصافي تاخر تشكيل الحكومة وقال ان العراق في أزمة ولكل أزمة رجال ومن يحل الأزمة عليه القيام بخطوة ستحسب له وهي تحتاج إلى توضيح، كون العراق وصل إلى حافة غير صحية والتاخر لا يصب في صالح الناس.

وقد دعت الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي وضعف الخدمات البلدية مع استمرار أزمة تشكيل الحكومة، بالاف العراقيين للظواهر ضد الحكومة في عدد من المدن، وشهدت البصرة والناصرية تظاهرات صاخبة في الاسابيع الماضية.

ياتي ذلك في وقت ينتقد العراقيون بشدة حصول البرلمانيين على رواتب "خيبالية" تصل الى 20 مليون دينار شهرياً فيما لا يقومون بواجبهم الوظيفي في خدمة المواطن ولا حتى بواجبهم الانساني في دفع كتلتهم للاسراع بتشكيل الحكومة، بل يغيب صوتهم وحضورهم عن المشهد السياسي في معظم الأوقات.

ونسأل المواطن حازم حسين، موظف حكومي في بغداد، اذا لم يؤدي البرلمانيون عملهم ولم يخدموا مواطني البلد فما جدوى وجودهم.

وقال ان "الأموال التي يتلقونها مقابل العمل الذي عليهم ان يؤديه، ورغم انها (الأموال) اضعاف اضعاف ما يستحقون، هي حرام عليهم، فلا اجر دون عمل، وعليهم التبرع بها المحرومين بدل التمتع بها".

مواطن: ادعو لتقليص تلك الرواتب حتى لا يتحول البرلمان الى مجلس لعشاق المال والسلطة

ما لم تسمعه عن العراق!!

برلمان مُختل وظيفياً.. أوبئة متفشية.. أمراض عقلية.. أحياء بلا حياة



ترجمة: د. عبدالوهاب حميد رشيد

العراق صار شهيراً بانتشار البطالة (50-25%).. برلمان مُختل وظيفياً.. أوبئة متفشية.. أمراض عقلية منتشرة.. أحياء فقيرة مزدهرة.. و صار قتل الأبرياء جزء من الحياة اليومية.. يا لها من "ديمقراطية أمريكية".. فوضى.. عانت فساداً في البلاد ولا زالت...

نشرت إحدى وكالات الأمم المتحدة UN-HABITAT مؤخراً تقريراً بواقع 218 صفحة بعنوان: حالة المدن في العالم 2010-2011 مليء بالإحصاءات عن هذه المدن، وخصائصها الديمغرافية. وتحدد مفهوم: سكان الأحياء الفقيرة، بأنهم الذين يعيشون في المراكز الحضرية ممن يفقدون واحدة من الحاجات التالية: هياكل دائمة لحمايتهم من المناخ.. منطقة مؤهلة لحياة معيشية كافية.. مياه نقية.. مرافق صرف صحية.. التحرر من الطرد/ الإخلاء eviction.

ما تم إخفاؤه عمداً تقريباً في هذه الإحصاءات، تتجسد في واحدة من الحقائق المذهلة والمروعة عن السكان العراقيين في المناطق الحضرية على مدى العقود القليلة الماضية، وقبل الغزو/ الاحتلال الأمريكي للعراق العام 2003.. إن تشييد هذه الإحصاءات إلى أن النسبة المثوية لسكان الحضر ممن عاشوا في الأحياء الفقيرة في العراق بلغت 20% من مجمل السكان.. ارتفعت هذه النسبة اليوم إلى 33%.. زيادة صافية في سكان الأحياء الفقيرة في العراق بمقدار 33% في سبع سنوات من الاحتلال.. بمعنى أن العراقيين، بعامه، سينحولون إلى سكان الأحياء الفقيرة خلال أقل من عقدين على فرض بقاء الأمور الأخرى على حالها).. حققت دول العالم في معظمها تقدماً باتجاه الحد من سكان الأحياء الفقيرة، في حين سار العراق في.. الاتجاه المعاكس..

وفقاً للتعداد الإحصائي في الولايات المتحدة العام 2000، فإن 80% من مجموع الـ 285 مليون نسمة يشكلون سكان المناطق الحضرية، مقابل أقل من 5% يعيشون في الأحياء الفقيرة. وإذا كان لنا أن نطبق الإحصائية العراقية على سكان الولايات المتحدة، عندئذ يرتفع عدد الناس الأمريكان في الأحياء الفقيرة إلى 121 مليون نسمة!

إذا ما بلغت نسبة البطالة 50-25% مع 121 مليون من السكان يعيشون في الأحياء الفقيرة في الولايات المتحدة، عندئذ تنفجر أعمال الشغب فيها، ويتولى الجيش الأمر، وتتبخّر ديمقراطيتها. إذن، لماذا الناس في الولايات المتحدة لا يشعرون بالقلق والحزن من ظروف العراق؛ لأن معظمهم لا يعرفون حقيقة ما جرى وما يجري في العراق. حكومتنا (كاتب المقالة)، بما في ذلك الإدارة الحالية، سائرة في الاتجاه الأخرى.. تكثرت، على نحو دائم، أسطورة perpetuates the myth ان الحياة تحسنت في فترة ما بعد الغزو في العراق. وتُحزّن وسائل الإعلام الرئيسة هذه الرسالة.

كانت أمالي كبيرة بان الإدارة الجديدة سوف تقول الحقيقة لمواطنيها عن سبب غزونا للعراق وما نقوم به حالياً في البلاد، لكن اوباما وعد المضي قدماً وليس النظر إلى الماضي.. على أي حال، هناك إشكالية problematic لهذا الرفض بدراسة الماضي- خاصة لدى المؤرخين- ينبغي على الرئيس الأمريكي، على الأقل، قول الحقيقة لعامة الشعب الأمريكي بشأن الأوضاع الراهنة في العراق. وفي خلاف ذلك، كيف لنا أن نتوقع من حكومتنا أن تضع السياسات الملائمة.

جلسات الاستماع الكثيرة والمكثفة عن العراق، سمحت لنا أن نتعلم ونعلم بالأساطير التي سُجّحت حول العراق قبل وبعد الغزو/ الاحتلال، ونطاق الضرر والدمار الذي جلبه الغزو لهذه البلاد. ولقد علمنا بالزيادة الهائلة للفقر في المناطق الحضرية والتوسع في الأحياء الفقيرة لدن العراق. وهذه الحقائق عن الأوضاع العراقية الراهنة، ساعدت المواطن الأمريكي على فهم أفضل يمكن أن يُهيئهم لممارسة التأثير وزيادة الضغط باتجاه انسحاب سريع للولايات المتحدة من العراق، وماهية مسؤولياتنا الأخلاقية التي ينبغي تحديدها تجاه العراق.

What You Will Not Hear About Iraq. Adil E. Shamoo, uruknet.info, FPIF, August 22, 2010. Adil E. Shamoo is a senior analyst at Foreign Policy In Focus, and a professor at the University of Maryland School of Medicine. He writes on ethics and public policy. He can be reached at: ashamoo@umaryland.edu.

فيما قال اسماعيل عبود، معلم في حي الكرادة ببغداد، ان رواتب البرلمانيين فضيحة كبرى ما بعدها فضيحة، فهي شكل آخر من انواع الفساد والحواسم في هذا البلد ولكن بصيغة قانونية، مضيفاً البرلمانيون وبعضهم من قوائم ترفع شعارات اسلامية ما عدا الشعارات الوطنية والخدمية والانسانية، لا عمل لهم، فهم بلا دور ولا وجود الا يوم قبض الرواتب.

وتابع سمعت من اقارب احد البرلمانيين انه (البرلماني) سعيد بازمة تشكيل الحكومة، فهم مرتاحون في بيوتهم بلا دوام، والكثير منهم يستمتع باجازات خارج البلاد مستفيداً من العطلة البرلمانية الطويلة ومن اموال الشعب العراقي، متسائلاً اذا لم يكونوا يخلون من الناس ومن ناخبينهم، واذا امنا انهم بلا دور ولا شخصية ولا حضور امام كتلتهم، افلا يخافون من الله يوم يقفون امامه للحساب على عمل لم يؤديه ومال اخذوه دون حق ودون رضا من الشعب.

لكن محمد جودت، موظف اداري في احد الاحزاب، قال ان البرلمانيين بلا حول ولا قوة، فاحزابهم هي التي تتحكم بهم وتقودهم وهم مجرد بياض شطرنج.

وراي جودت ان الكثير من البرلمانيين يمتنى عودة البرلمان لعقد اجتماعاته ان لم يكن لخدمة ناخبينهم فمن اجل الظهور في التلفزيونات واثبات وجودهم، ولكن الحقيقة انه لا حول ولا قوة لهم.

واضاف الرواتب التي يتلقونها تمنح لهم قانونياً ووفق ما اقره البرلمان السابق، وسواء كانت خيالية ام لم تكن فليس من المحسوس ان يتنازلوا عنها، خاصة ان الكثير منهم صرف اسوالاتا كبيرة للوصول الى البرلمان العراقي الذي يخبري رواتبه ومخصصاته اغنى الاغنياء، داعياً بدوره الى تقليص تلك الرواتب حتى لا يتحول البرلمان الى مجلس لمحبي المال والسلطة، من الذين لا يترددون في فعل أي شيء من اجل مصالحهم المادية الشخصية.

اعتصام أهالي شقق الصالحية يثير مخاوف " الحواسم "

يؤكد على عمق الازمة التي تعيشها شريحة واسعة من المجتمع العراقي. ويقول محمد اسماعيل ممثل اهالي مجمع الصالحية لـ«الحياة» ان قوات الجيش اقتحمت المجمع مرات قبل اعتصام الاهالي مطالبين الحكومة بايجاد حل لمشكلتهم.

ويؤكد انه وبقي الاهالي اشتروا الشقق التي يطنونها من بعض الناس الذين استولوا عليه عقب سقوط نظام صدام حسين منذ اكثر من سبع سنوات ولا يملكون ديدلاً آخر للسكن فيه، وان قرار اخلاء بحق بعض الشقق التي يسكنها الحواسم ووزعتها على مسؤولين حكوميين وقادة أمنيين قام بعضهم باستخدام القوة لإخلاء تلك الشقق ومطالبة ساكنيها بدفع اجارها للمدة التي شغلوها بعد صدور القرارات.

ودفعت الاحداث في الصالحية الأهالي الى الاعتصام داخل الحي لمنع القوات الأمنية من اخراجهم بالقوة ما

وإخلاء المتجاوزين عليها. ويقع المجمع بالقرب من المنطقة الخضراء حيث تضررت مساكنه بشكل كبير عند انفجار سيارة مفخخة بالقرب من وزارة الخارجية في آب (اغسطس) عام 2009، ولا يزال بعض منتسبي جهاز الأمن الخاص التابع للنظام السابق يشغلون شققاً فيها، فيما قام بعض العائلات بشغل هذه المساكن التي تركها اصحابها بعد عام 2003.

وتحتوي العاصمة على مجموعة من المجمعات السكنية التي تم الاستيلاء عليها بعد الغزو الاميركي وبعضها كان تابعا للجيش ووزارات ودوائر الدولة ومؤسساتها الأخرى، لكنها تحولت الى مجمعات سكنية لبعض النازحين من القرى والمناطق الفقيرة والذين يطلق عليهم العراقيون محلياً تسمية «الحواسم».

وكان كتاب موجه من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في 27 نيسان (ابريل) الماضي، إلى دائرة عقارات الدولة التابعة لوزارة المال، نص على بيع شقق جمعي الصالحية وأبو نواس السكنيين إلى العراقيين الذين خصصت لهم الشقق بصورة رسمية

رغم تأكيدات العراقية جناح مؤتمر قيادتها المنعقد في عمان

إتهامات متبادلة بين علاوي والمطك تفضي لمشادات وانسابات

أشار المصدر العراقي الذي كان يتحدث من عمان وعلى صلة بعدد من قياديين العراقية انه في بداية الاجتماع وجه علاوي اتهامات الى المطك بالانفراد بجماعة جانبية مع الخوصم العراقية من دون علمها او موافقتها وخاصة مع مبعوثين من المالكي التقوه في دمشق وعمان وبيروت.

واكد علاوي ان هذه الاتصالات مرفوضة وتضعف وحدة وقوة الكتلة العراقية الفائزة في الانتخابات التشريعية الاخيرة .. وهنا رد المطك على علاوي بالقول انه سياسي ورئيس كتلة برلمانية هي الحوار الوطني وله 22نائبا في الكتلة التي تضم 91نائبا متهمها بدوره علاوي باجراء اتصالات وجولات على دول عربية واجنبية يدخل جزء منها ضمن صفقات تجارية وسياسية ومن دون علم قيادة العراقية. وراز مطك موجها كلامه الى علاوي انه وفي جميع اتصالاتك وتصريحاتك تقول انك زعيم الكتلة العراقية على الرغم من ان هناك اتفاقاً بان القيادة جماعية بداخلها حيث انه لم تجر اي انتخابات لاختيارك رئيساً لها.

وأوضح المصدر انه مع ازدياد حدة النقاش ووصوله الى مرحلة المشادة الكلامية العنيفة بين علاوي والمطك حاول عدد من قادة الكتلة المشاركين في الاجتماع وخاصة رافع العيساوي رئيس تجمع المستقبل واسامة النجيفي رئيس قائمة عراقيون وجمال البطيخ رئيس حركة الحل التدخل لتهدئة النقاش ومحاولة التوصل الى تفاهم بين الرجلين الا ان المطك اعلن رفضه لممارسات علاوي وقيادته للعراقية ثم ترك الاجتماع غاضبا موجها كلامه الى علاوي "انت لست وصياً علي".

وهنا طلب علاوي من قادة العراقية التاكيد خلال تصريحاتهم على استمرار قوة العراقية ووحديتها وتلاحم قيادتها. وعن النتائج المتوقعة لهذا الخلاف الذي عصفت باجتماع قيادة العراقية اوضح المصدر ان كل شيء متعلق بمدى نجاح اتصالات المالكي مع المطك ففي حال توصلها الى نتائج فإن المطك سيخادرها مع 22 نائبا يمثلون كتلة الحوار الوطني بقيادته الى ائتلاف المالكي اما في حال فشلها فإنه سيبقى ضمن صفوف العراقية، لكنه اشار الى

انه في جميع الاحوال فإن شرحاً واضحاً قد اصاب العراقية . وعن حقيقة اتصالات المطك مع المالكي، اشار المصدر الى انه جرت فعلا اجتماعات بين مندوبين عن المالكي معه شارك فيها أعضاء في قيادته بينهم عزت الشايندر ومجيد ياسين وحيدر العبادي وعبدالحليم الزهيري حيث تم عرض منصب رفيع على المطك مقابل التحاقه بكتلة المالكي وضمان وجود 74 نائبا من أعضاء العراقية يصوتون للمالكي في حال عرض ترشحه لولاية ثانية على مجلس النواب لان هذا العدد سيضمن له مع ائتلاعه 89 نائبا يمثلون ائتلافه وجود 133نائبا يمثلون ثلثي مجلس النواب زائداً واحد المطلوبين للموافقة على التجديد له.

لكن الكتلة العراقية لم تشر الى المشادة الكلامية بين علاوي والمطك في بيان لها عن الاجتماع وبدلاً من ذلك أكدت ان اجتماع قيادات كتلة العراقية اكد فشل المحاولات المحسومة لأحداث انشقاقات في صفوف الكتلة باستعمال المغريات والوعود بالمرکز والأموال قد باع بالفشل بسبب وحدة القائمة



وتأزرها حيث انها صاحبة مشروع وطني متمسكة به وليست صاحبة مشروع سلطوي وكراسي حكم. وحذرت العراقية من محاولات بعض الكتل وما أسمته بعناصر القضاء المسيس تأخير تشكيل الحكومة بالاتفاق على استحقاقات الانتخابي والدستوري ومحاولة شرعنة التحالفات، مبينة أن استمرار التدخلات الدولية والإقليمية لفرض املاءات معينة يزيد من تعقيد المشهد السياسي ومعاناة العراقيين، مشددة على حقها في تشكيل الحكومة، مؤكدة رسوخ وحدة القائمة وفشل محاولات شق صفها عبر اغراء بعض قادتها، وفق البيان الذي اصدرته العراقية.